عرب وعالم

إيران تهدد بضرب سفن حربية غربية إذا تعرضت لهجوم

طهران /14 أكتوبر(رويترز) :

ذكرت وكالة فارس الايرانية للانباء أن وزير الدفاع الإيراني حذر يوم أمس الثلاثاء من أن الجمهورية الإسلامية قد ترد بضرب سفن حربية غربية في مياه الخليج إذا تعرضت لهجوم بسبب برنامجها النووي.

وقال وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي إن هناك الآن أكثر من 90 سفينة حربية في الخليج وهو ممر حيوي لإمدادات النفط العالمية وان هذه السفن خلقت في المنطقة «مناخا حربيا.»

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في طهران إن من بين تلك السفن هناك غواصات وحاملات طائرات ومدمرات.

ونقلت وكالة فارس عنه قوله «ما السبب وراء نشر هذا العدد من السفن الحربية وما هدفها...هل تحتشد ضد ايران.

«يعرف الغربيون جيدا أن وجود هذه السفن الحربية في الخليج الفارسي يمثل أفضل الاهداف العملية لايران اذا أرادوا أن يشنوا أي عمل عسكري ضد ايران».

وهددت ايران دوما بأنها سترد في حالة حدوث هجوم على منشآتها النووية التي يشتبه الغرب في ان طهران تسعى من ورائها لامتلاك اسلحة نووية. وتنفي ايران ذلك.

ولم تستبعد الولايات المتحدة ولا اسرائيل امكانية التحرك عسكريا ضد ايران اذا فشلت الدبلوماسية في حسم الخلاف حول برنامج طهران النووي المثير للجدل.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء عن وحيدي قوله «الامريكيون أدلوا بتصريحات متضاربة» بشأن إمكانية مهاجمة إيران.

وقال وزير الدفاع الإيراني الشهر الماضي ان ايران سترد وتهاجم المواقع الاسرائيلية لتصنيع الاسلحة النووية والمنشآت النووية اذا هاجمت اسرائيل المنشآت النووية للجمهورية الاسلامية.

ويعتقد ان اسرائيل هي الدولة الشرق اوسطية الوحيدة التي تملك اسلحة نووية. وقالت ايران مرارا ان صواريخها قادرة على ضرب اسرائيل.

وتقول إيران خامس اكبر مصدر للنفط في العالم إن برنامجها النووي لتوليد الكهرباء لا لصنع اسلحة لكن اخفاقها في إقناع القوى الدولية بالطبيعة السلمية لبرنامجها ادى الى ان تفرض عليها الولايات المتحدة والأمم المتحدة عقوبات.

وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي في البرلمان الإيراني يوم 1 سبتمبر 2009

اليابان وأمريكا تتعهدان بتوسيع العلاقات رغم خلاف على قاعدة

رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما في طوكيو يوم السبت الماضي.

طوكيو/14 أكتوبر (رويترز) :

أعادت اليابان والولايات المتحدة التأكيد يوم أمس الثلاثاء على تحالفهما الأمني المستمر منذ خمسة عقود وتعهدتا بتوسيع العلاقات في مجالات جديدة على الرغم من خلافهما بشأن نقل قاعدة تابعة لمشاة البحرية الأمريكية في اليابان.

وقال وزراء خارجية ودفاع البلدين في بيان بمناسبة مرور 50 عاما على المعاهدة الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة ان البلدين ستعملان مع الصين وسيتعاملون جميعا كذلك مع التهديدات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية.

وأضافوا "يشدد الوزراء على أن الولايات المتحدة واليابان ستعملان لإحراز تقدم على صعيد علاقات التعاون مع الصين ويرحبان بأن تلعب (الصين) دورا بناء ومسؤولا على الساحة الدولية."

وتتسم المعاهدة الأمنية التي تلزم اليابان بتوفير أراض ومنشآت لقواعد عسكرية للولايات المتحدة لحماية اليابان بالاستقرار لكن العلاقات بين البلدين شابها التوتر مؤخرا بسبب خلاف حول قاعدة أمريكية في جنوب اليابان كما ثارت تساؤلات بشأن مستقبل العلاقات بينهما في الوقت الذي تتأقلم فيه الدولتان مع الصين الصاعدة.

وأضاف وزير الخارجية الياباني كاتسويا أوكادا في مؤتمر صحفي "سنحتاج لإجراء مناقشات حول ما يتعين علينا فعله للحيلولة دون أن تصبح الصين تهديدا واقعيا" مضيفا أن الصين تزيد حجم جيشها في ظل تنامي اقتصادها.

ويواجه الحزب الديمقراطي المنتمي له رئيس الوزراء يوكيو هاتوياما أزمة بشأن القاعدة الجوية الأمريكية. وتولى الحزب السلطة في سبتمبر أيلول متعهدا باتباع موقف دبلوماسي أكثر استقلالا عن واشنطن وبتحسين العلاقات مع الدول الاسيوية المجاورة.

وأضاف هاتوياما قبل فوز حزبه الكاسح في الانتخابات انه يجب نقل قاعدة فوتنما الجوية خارج جزيرة أوكيناوا وهو ما أحيا الآمال لدى السكان المحليين.

لكن واشنطن تصر على أن اليابان ملزمة باتفاق موقع عام 2006 لنقل منشآت القاعدة إلى منطقة أقل ازدحاما في الجزيرة.

وتعهد هاتوياما باتخاذ قرار في المسألة بحلول مايو .

تشديد الإجراءات الأمنية بعد هجوم كابل

كابل/أفغانستان/ متابعات:

شددت قوات الأمن الأفغانية إجراءاتها بالعاصمة كابل تحسبا لتكرار هجوم نفذته طالبان أمس الأول الاثنين، مع تنامي الشكوك بقدرة الحكومة على فتح الحوار مع قيادة الحركة رغم آمال أميركية باستمالة قيادتها المحلية من الصفوف الدنيا.

فقد أكد محمد خليل دستيار نائب قائد الشرطة بكابل أن تعزيزات أمنية نشرت بأنحاء متفرقة من العاصمة حيث تقوم العناصر بتفتيش السيارات الداخلة المدينة، كما تمت زيادة الحواجز الأمنية والدوريات الراجلة بالشوارع.

وفي هذه الأثناء، بدت كابل هادئة واستعادت حركة المرور حالتها الطبيعية بعد يوم من الهجوم الذي نفذه عدد من عناصر حركة طالبان على مواقع قريبة من القصر الرئاسي وما تلاه من اشتباكات مع قوى الأمن أسفرت عن مقتل 12 شخصا.

واعتبر العديد من المراقبين أن الهجوم الجريء وجه العديد من الرسائل المحلية والدولية، أولها قدرة طالبان على ضرب مواقع حساسة بقلب العاصمة رغم وجود قوات أفغانية وأجنبية، ووسط استعدادات أميركية لزيادة عدد قواتها تطبيقا للإستراتيجية الجديدة التي أعلن عنها الرئيس باراك أوباما.

وأضاف المراقبون أن الهجوم يوجه ضربة كبيرة لمخطط الرئيس الأفغاني حامد كرزاي لاستمالة بعض عناصر طالبان عبر تقديم مكافآت مالية مقابل إلقاء السلاح، وإعادة دمجهم بالمجتمع في إطار مصالحة وطنية شاملة.

ومن المفترض أن يعلن الرئيس تفاصيل هذه الخطة قبل انعقاد المؤتمر الدولي الموسع حول أفغانستان بالعاصمة لندن في الثامن والعشرين من الجاري، بيد أن هجوم الاثنين ألقى بشكوك كبيرة حول إمكانية تحقيق نجاح كبير على هذا الصعيد.

وفي هذا السياق، استبعد وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إمكانية استمالة قيادات طالبان العليا إلى طاولة الحوار والانضمام لمشروع المصالحة الوطنية.

وفي تصريح للصحفيين المرافقين له على متن طائرة أقلته أمس إلى الهند، قال غيتس إن احتمالات تحقيق المصالحة مع القيادات العليا في طالبان تبقى ضئيلة ما لم تر هذه القيادات تحولا بالواقع الميداني على أرض المعركة، وعلى نحو يدفعها للإدراك بأنها لن تحقق النصر.

ورجح الوزير -الذي يشرف على عملية نشر ثلاثين ألف جندي أميركي إضافي بأفغانستان- أن يميل قادة طالبان لجهود المصالحة عندما يشعرون بضغط حقيقي يقابله إدراك مواز بأن حكومة كابل يمكن أن تحميهم ليكونوا جزءا من المصالحة مثلما حدث بالعراق.

بيد أن غيتس استبعد تماما إمكانية نجاح هذه المساعي مع قيادات الحركة العليا مثل الملا محمد عمر وآخرين، مرجحا احتمالا تحقيق اختراق إيجابي على هذا الصعيد مع القيادات المحلية الدنيا ما يمهد لتنفيذ مشروع إعادة الدمج بالقرى والأقاليم.

قوات الأمن الأفغانية بإحدى الساحات الرئيسية بكابل

عواصم العالم

البشير يقول إنه سيساعد الجنوب إذا قرر الانفصال

يامبيو (السودان)/14 أكتوبر (رويترز) :

قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير يوم أمس الثلاثاء انه سيؤيد جنوب البلاد المنتج للنفط إذا اختار الاستقلال في استفتاء يزمع إجراؤه في وقت قريب وهو أوضح إقرار من جانبه باحتمال الانفصال.

وجاء الخطاب التصالحي على غير العادة من جانب البشير في الوقت الذي يحتفل فيه السودان بالذكرى السنوية الخامسة لاتفاق السلام الذي ابرم عام 2005 وأنهى أكثر من عقدين من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب ووعد باجراء الاستفتاء.

ويتوقع على نطاق واسع ان يختار الجنوبيون الاستقلال في الاقتراع المقرر ان يجرى في يناير كانون الثاني عام 2011 وان كان محللون حذروا حتى الان من ان مؤيدي الشمال التابعين للبشير سيقاومون فقدان السيطرة على حقول النفط في الجنوب.

وقال البشير لشخصيات كبيرة اجتمعت في بلدة يامبيو الجنوبية النائية ان حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه البشير في الشمال مازال يريد ابقاء السودان موحدا.

لكن البشير قال انه اذا جاءت نتيجة الاستفتاء هي الانفصال فان حكومة الخرطوم ستكون أول من يعترف بهذا القرار. وأضاف انه سيؤيد الحكومة المولودة حديثا في الجنوب.

وكانت اجراءات الامن مشددة عندما تحدث البشير في استاد أنشئ في الآونة الاخيرة في بلدة يامبيو القريبة من الحدود مع جمهورية الكونجو الديمقراطية.

ونشر محللون وناشطون سلسلة تقارير في الاسابيع الاخيرة حذروا فيها من ان الجيشين في الشمال والجنوب يعيدان تسليح نفسيهما وان البلاد قد تنزلق الى حرب في الفترة السابقة على الاستفتاء في الجنوب.

وقلل رئيس حكومة الجنوب سلفا كير الذي كان يتحدث في نفس المناسبة من المخاوف بأن استفتاء 2011 سيؤدي الى مواجهة مع الشمال.

وقال امام الحشد انه حتى اذا قرر الجنوب الانفصال عن الشمال في عام 2011 فانه لن ينفصل في المحيط الهندي أو المحيط الاطلسي وانه يتعين الاستعداد لتقبل نتيجة الأستفتاء سلميا.

وأضاف ان نهر النيل سيستمر في التدفق من الجنوب الى الشمال وان البدو العرب سيواصلون البحث عن المراعي وعن المياه في جنوب السودان ولن يفكر أحد في حرمانهم من هذه الحقوق. وقال انه قبل تطوير بنية اساسية مناسبة في جنوب السودان فان النفط سيستمر في التدفق من جنوب الى شمال السودان .

ومعظم الاحتياطيات النفطية المؤكدة بالسودان تقع في الجنوب لكن الخام ينقل الى الشمال على البحر الاحمر من خلال انابيب نفط ومصافي تكرير في بور سودان.

وتوجد مخاوف من ان الانفصال سيشعل اشتباكات بين مجموعات البدو المسلحين جيدا الذين ينقلون ماشيتهم بانتظام عبر الحدود بين الشمال والجنوب بحثا عن العلف.

واتفاقية السلام الشاملة التي ابرمت في عام 2005 ادت الى انشاء حكومة تتمتع باستقلال شبه ذاتي في الجنوب واقتسام الثروة النفطية ووعدت باستفتاء وانتخابات عامة من المقرر ان تجري في ابريل نيسان.

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار غازي في الجزائر

الجزائر/14 أكتوبر (رويترز) :

ذكرت الإذاعة الجزائرية أن انفجارا غازيا قتل ثلاثة أشخاص في مبنى سكني بالجزائر العاصمة يوم أمس الثلاثاء وأن عمال الانقاذ يبحثون عن مزيد من الاشخاص قد يكونون محاصرين تحت الانقاض.

وقال مصور من رويترز في موقع الحادث ان الانفجار الذي وقع حوالي الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (0800 بتوقيت جرينيتش) دمر الطابقين العلويين من المبنى المؤلف من خمسة طوابق بالقرب من وسط العاصمة.

ونقلت الاذاعة الجزائرية عن رجال اطفاء قولهم ان ثلاثة أشخاص قتلوا فيما أصيب 13 آخرون. وذكر المصور أن عمال الانقاذ انتشلوا طفلة صغيرة من تحت الانقاض مشيرا الى أنها لم تتعرض لاذى على ما يبدو.

وزيرة خارجية بلغاريا تسحب ترشحها لمنصب في المفوضية الأوروبية

بروكسل/صوفيا /14 أكتوبر(رويترز)

قدمت وزيرة الخارجية البلغارية روميانا جيليفا استقالتها يوم أمس الثلاثاء وسحبت ترشيحها لمنصب في المفوضية الاوروبية لتزال بذلك عقبة هددت بتأخير تنصيب الذراع التنفيذية للاتحاد الاوروبي.

وقدمت جيليفا استقالتها في خطاب لرئيس الوزراء بويكو بوريسوف بعدما أوضح بعض نواب البرلمان الأوروبي أنهم لن يؤيدوا ترشيحها بسبب مخاوف تتعلق بكفاءتها ومصالحها التجارية.

وعلى الرغم من أن البرلمان الاوروبي لا يمكنه اعاقة ترشح أفراد فان بامكانه رفض المفوضية المكونة من 27 عضوا ككل. وقال نواب ان التصويت بالموافقة سيؤجل الى ما بعد التاريخ المقرر له وهو 26 يناير كانون الاول لكن من المرجح في الوقت الحالي الموافقة على المفوضية بعد هذا التعديل.

وكتبت جيليفا في خطابها الى بوريسوف والذي نشرته وزارة الخارجية " أرجو أن تقبلوا استقالتي من كل المناصب التي أشغلها حتى يمكنكم اتخاذ الاجراءات الضرورية لسحب ترشيحي لمنصب المفوض الاوروبي لبلغاريا."

وأضافت "لا أمل لي في الحصول على تقييم نزيه وموضوعي (من لجنة التطوير في البرلمان) وأتيح الفرصة للسيد بوريسوف لاقتراح ... مرشح جديد."

وأكد بوريسوف أنه سحب ترشيحها لمنصب المفوضية لكنه قال انه رفض استقالتها من وزارة الخارجية وانه يود أن تبقى فيها.

وأوضحت لجنة التطوير بعد جلسة عقدت الاسبوع الماضي مع جيليفا (40 عاما) أنها تعارض ترشيحها لمنصب مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون المساعدات الانسانية.

مقتل جندي باكستاني بنيران هندية على الحدود

إسلام أباد/14 أكتوبر (رويترز) :

أعلن الجيش الباكستاني يوم أمس الثلاثاء مقتل أحد جنوده وإصابة آخر برصاص قوات هندية أطلقت النار عبر خط المراقبة الذي يفصل بين شطري إقليم كشمير المتنازع عليه.

والواقعة التي شهدها قطاع راولاكوت في الشطر الباكستاني من كشمير هي الأحدث في سلسلة من المناوشات عبر الحدود في الأسابيع القليلة الماضية وأثارت توترات بين الدولتين المسلحتين نوويا.

وتريد الولايات المتحدة تخفيف مجالات التوتر بين الدولتين ومنها التنافس على النفوذ في أفغانستان على أمل أن يساعد ذلك الجهود الغربية الرامية إلى إعادة الاستقرار هناك.

وقال متحدث باسم الجيش الباكستاني "كان إطلاقا غير مبرر للنار." وأضاف أن باكستان قدمت احتجاجا للهند ودعت إلى اجتماع فوري للقادة العسكريين في المنطقة.

ومن جانبها قالت الهند إن جنودها ظلوا يتعرضون لنيران صواريخ واسلحة آلية من الشطر الباكستاني لاكثر من ساعة قبل أن يردوا بإطلاق النار.

وأضاف مسئول في الجيش الهندي طلب عدم ذكر اسمه "نشتبه بأنهم أطلقوا النار للتغطية على متسللين كانوا يحاولون دخول كشمير الهندية."

وتؤكد المناوشات عبر الحدود انعدام الثقة القديم بين الجارتين الواقعتين في جنوب آسيا. ونشبت ثلاث حروب بين الهند وباكستان منها حربان بسبب اقليم كشمير الواقع في منطقة جبال الهيمالايا منذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947 .

وتأزمت العلاقات بين نيودلهي واسلام اباد منذ أن علقت الهند عملية سلام مع باكستان بعد هجوم على مدينة مومباي الهندية من قبل متشددين يتخذون من باكستان مقرا لهم في نوفمبر تشرين الثاني من عام 2008 .

وقال مسؤولون هنود الاسبوع الماضي ان جنديا هنديا قتل في اطلاق للنار عبر خط المراقبة وهو خط هدنة قديم يشطر الاقليم الى نصفين.

وتبادلت قوات باكستانية وهندية النار عبر الحدود بالقرب من مدينة سيالكوت الباكستانية مساء يوم الأحد الماضي كما وقعت حادثة مماثلة في الثامن من الشهر الحالي.

وعادة ما يتبادل الجانبان الاتهامات بالمبادرة بإطلاق النار.

الشرطة تعتقل "24" شخصاً في موسكو في مظاهرة ضد الفاشية

موسكو/14 أكتوبر/ رويترز:

أوضح متحدث باسم الشرطة يوم أمس الثلاثاء أن شرطة موسكو اعتقلت 24 شخصا في اجتماع مناهض للفاشية للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لمقتل صحفي ومحام يدافع عن حقوق الإنسان.

وأكد المتحدث أن اعتقل هؤلاء الأشخاص وعددهم 24 بعد أن حاولوا تنظيم مسيرة غير مشروعة، مشيراً إلى أنه كان هناك اتفاق مع السلطات على عقد اجتماع سياسي لكنهم استفزوا الشرطة بعد الاجتماع بمحاولة تنظيم مسيرة.

وتجمع نحو 1000 متظاهر في وسط موسكو في ذكرى مقتل هذين الناشطين الذي انحي فيه باللائمة على القوميين المتطرفين.

أفراد شرطة يشتبكون مع متظاهرين خلال مسيرة بوسط موسكو يوم الاثنين. رويترز

تحذير من خلاف أميركي بشأن أفغانستان

حذر الكاتب الأميركي دويل ماكمانوص من الخلافات بين المؤسستين العسكرية والمدنية في واشنطن، مشيرا إلى أن إستراتيجية الرئيس باراك أوباما بشأن أفغانستان ما زالت تذكي الخلاف بين المؤسستين، وهو ما سيؤثر على القرارات التي ستتخذ في المستقبل.

وقال ماكمانوص في مقاله بصحيفة لوس أنجلوس تايمز إن أوباما تمكن من تحقيق الاستقرار بشأن عدد الجنود البالغ ثلاثين ألفا الذين سيرسلهم إلى أفغانستان، ولكن الجدل بين مسئولي البيت الأبيض ووزارة الدفاع ما زال يحتدم حيال كل شيء آخر دون توقف.

فبينما يقول أوباما إنه سيبدأ بسحب قواته في يوليو/تموز 2011، يشير وزير دفاعه روبرت غيتس إلى انسحاب تدريجي وربما تأجيله.

وفي حين يؤكد أوباما أنه لن يقوم ببناء الأمة في أفغانستان، يرى الجنرال ديفد بتراوس أن بناء الأمة أمر ضروري، وبينما يعتقد نائبه جوزيف بايدن بأن الإستراتيجية ليست مكافحة التمرد، يصر الجنرالات على أن ذلك هو ما يقومون به.

استمرار المسؤولين العسكريين والمدنيين في وصف الإستراتيجية بطريقة مختلفة، ربما يخلق حيرة في أوساط الولايات المتحدة وحلفائها الذين يشاطرونها القتال" حتى أقل القضايا إثارة للخلاف -وهي التعجيل في نشر الجنود- قد أثارت جدلا، فرغم أنه مضى على قرار إرسال الثلاثين ألفا إلى منطقة الحرب بحلول منتصف 2010 أكثر من شهرين، فإن البنتاغون يقول إن الأمر ليس بالأهمية الكبيرة لأن معظم القوات ستصل بحلول يوليو/تموز.

أما المسؤولون في الإدارة الأميركية فيؤكدون أن ذلك ليس ارتباكا بل اختلافا في وجهات النظر.

أحد المساعدين في البيت الأبيض يقول إنه ليس بالأمر المفاجئ أن يأتي الناس بوجهات نظر مختلفة عندما يتعلق الأمر بالسياسة، ولكنني أعتقد أن الجميع يسيرون على نغمة واحدة.

غير أن الكاتب يرى أن ذلك لا يعكس أي انسجام، وأن الخلافات المستمرة ربما تخلق مشكلة للرئيس ومساعديه المدنيين والعسكريين حتى قبل المراجعة الرسمية الأولى حول ما إذا كانت الخطة الجديدة -المزمع تقديمها نهاية هذا العام- ناجحة أم لا.

وحذر ماكمانوص من أن استمرار المسؤولين العسكريين والمدنيين في وصف الإستراتيجية بطريقة مختلفة، ربما يخلق حيرة في أوساط الولايات المتحدة وحلفائها الذين يشاطرونها القتال.

كما حذر من أن استمرار الخلاف العميق بين القيادة العسكرية والبيت الأبيض بشأن ما يأملون بتحقيقه، ربما يؤدي إلى صدام عسكري مدني لدى اتخاذ القرارات.

منظمات دولية تحذر من فوضى جهود الإغاثة في هايتي

على صفحتها الرئيسية، تنقل صحيفة الجارديان تحذيرات وكالات الإغاثة في هايتي من أن الجهود الفوضوية لإنقاذ ضحايا كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الأسبوع الماضي، ربما يؤدي إلى فقدان مزيد من الأشخاص. وقالت هذه الوكالات الدولية إن الهايتيين يموتون في ظل فوضى تامة في تنظيم جهود الإغاثة، ما دفع البعض إلى دعوة الولايات المتحدة للسيطرة المباشرة على عملية الإنقاذ، في حين قال آخرون إن الأمريكيين هم أساس المشكلة.

وبعد أسبوع على وقوع هذه الكارثة، فشلت المساعدات في الوصول إلى أغلب الهايتيين في ظل ارتباك لوجيستي وخلافات حول الأولويات في ظل الوقت الذي أصبح الشعب الهايتي أكثر يأساً. فقد قالت منظمة أطباء بلا حدود إن الخلاف حول من يدير جهود الإغاثة، الولايات المتحدة التي تسيطر على المطار، أم الأمم المتحدة التي تقول إنها تشرف على توزيع الإغاثة، ربما يؤدي إلى مئات من الوفيات الأخرى لأنهم غير قادرين على الحصول على الإمدادات الأساسية. وقال مسئول المنظمة الموجود في بورت أوبرنس، عاصمة هايتي، إن هناك غيابا في التنسيق المشترك في هذه المرحلة، مشيراً إلى أنه لا يعرف من المسئول هناك.

فرنسا تزعم وجود محاولات أمريكية لاحتلال هايتي

تتهم فرنسا الولايات المتحدة الأمريكية باحتلال هايتي الاثنين، وذلك على إثر إرسال الآلاف من القوات الأمريكية الذين تدفقوا داخل البلاد لتولي مهام جهود المساعدات والأمن.

ودعا الوزير الفرنسي آلان جوبياندية المسئول عن الإغاثة الإنسانية، الأمم المتحدة لتوضيح الدور الأمريكي وسط مزاعم عن أن حشوداً عسكرية كانت قد أعاقت جهود الإغاثة.

واعترف جوبياندية بأنه كان متورطاً في شجار مع قائد القوات الأمريكية ببرج مراقبة المطار بشأن مسار رحلة فرنسية للإجلاء، وقال "لابد من مساعدة هايتي وليس احتلالها".

واتفقت منظمة أطباء بلا حدود مع دعوات الوزير الفرنسي، مشيرة إلى أن مئات الأرواح كانت معرضة للخطر بعد أن حاولت وحدات تحكم أمريكية للملاحة الجوية إبعاد طائرات تحمل إمدادات طبية حيوية.

ومن جهتهم يصر القادة الأمريكيون على أن تركيز قواتهم يقع على العمل الإنساني وقد وافقوا الليلة الماضية على منح أولوياتهم لمساعدة الوافدين إلى المطار بسبب تحليق الطائرات العسكرية بعد تدخل الأمم المتحدة.

ويأتي الخلاف الدبلوماسي وسط تزايد مشاعر الإحباط من تأخر الحصول على مئات الأطنان من المساعدات.

إطلاق سراح التركي الذي حاول اغتيال بابا الفاتيكان السابق

نطالع بصحيفة الجارديان خبراً عن إطلاق سراح التركي محمد علي آغا الذي حاول اغتيال بابا الفاتيكان السابق يوحنا بولس الثاني عام 1981، من أحد السجون التركية ووعد وسائل الإعلام العالمية بالكشف عن كافة تفاصيل هذه المحاولة التي وقعت قبل 30 عاما تقريباً.

وقام آغا بالتلويح لعدد من الصحفيين عندما تم اقتياده إلى مستشفى عسكري ليتم تقييمه للخدمة العسكرية الإجبارية، على الرغم من أن تقرير المستشفى العسكري لعام 2006 أعلن أنه غير مناسب للخدمة العسكرية بسبب اضطراب شديد في شخصيته غير الاجتماعية. ففي بيان وزعه محامي آغا خارج سجنه خارج أنقرة، أعلن آغا تنبؤه بنهاية العالم، قائلاً إن العالم سيتم تدميره خلال هذا القرن وسيموت كل كائن بشري في هذا القرن.. مبشراً بأنه "المسيح المنتظر"، وقد أثارت مزاعمه هذه تساؤلات حول مدى سلامة قواه العقلية.

وكان آغا قد قضى 19 عاماً في السجون الإيطالية قبل أن يصدر قرار بالعفو عنه من قبل البابا السابق عام 2000، غير أنه تم تسليمه للسلطات التركية لقضاء عقوبة لإدانته في ارتكاب جرائم أخرى من بينها قتل صحفي عام 1979.